



مدونة المناهج السعودية

<https://eduschool40.blog>

الموقع التعليمي لجميع المراحل الدراسية

في المملكة العربية السعودية



جامعة تبوك  
University of Tabuk

كلية إدارة الأعمال

## مبادئ الاقتصاد الكلي

### Principles of macroeconomics

## الفصل الأول : مقدمة في علم الاقتصاد



## محتويات المنهج

- مقدمة في علم الاقتصاد

- الدخل و الانفاق

- نظرية المضاعف

- البطالة

- السياسة المالية

- التنمية الاقتصادية

- قياس النشاط الاقتصادي الكلي

- توازن الدخل القومي

- العرض الكلي

- التضخم

- السياسة النقدية



## لماذا ندرس علم الاقتصاد ؟

- يرتبط الاقتصاد بحياتنا اليومية سواء بشكل **مباشر أو غير مباشر** و يلعب دوراً هاماً فيها .
- للاقتصاد دور هام **لمعالجة المشاكل الاقتصادية المختلفة** وإيجاد حلول ملائمة لها سواء كانت على مستوى الفرد أو على مستوى الاقتصاد القومي و العالمي .
- دراسة الاقتصاد تساعدنا على **فهم الظروف المحيطة بنا** .
- **تمكننا من التنبؤ** بما يمكن أن يحدث من حولنا .

## المشكلة الاقتصادية و أسباب ظهورها :

2- ندرة في الموارد الاقتصادية  
المتاحة في المجتمع

ما هي الموارد الاقتصادية ؟

1- تعدد وتشعب الحاجات  
الإنسانية

ما هي الحاجات الإنسانية؟

- 1- حاجات أساسية أو  
ضرورية .
- 2- حاجات كمالية .

## الموارد الاقتصادية

**\* تعريفها :** هي كل ما يسره الله عز وجل من مصادر سواء كانت طبيعية أو بشرية يؤدي استخدامها إلى إنتاج السلع والخدمات التي تشبع القدر الأكبر من الحاجات غير المحدودة للإنسان .

**\* شروطها :**

1- الندرة أو المحدودية النسبية ويعنى هذا أن المورد نادر عن إشباع جميع الحاجات.

2- وجود ثمن أو سعر لهذا المورد، فإذا كان المورد بدون ثمن كالهواء فلا يعد مورداً اقتصادياً.

يجب أن يرتبط الحصول على المورد بالجهد والوقت والمال، فالهواء الذي يتنفسه الإنسان يعد مورداً غير اقتصادياً.

## عناصر الإنتاج = الموارد الاقتصادية

- 1- العمل:** وهو كل مجهود ذهني أو عضلي يبذل في العملية الإنتاجية والعمل هو من الموارد الإنتاجية و **عائد العمل هو الراتب أو الأجر.**
  - 2- رأس المال:** وهو كل ما يمتلكه المجتمع من آلات ومعدات تساهم في العملية أو تستخدم في الإنتاج و **عائد رأس المال هو الفائدة.**
  - 3- الأرض أو الموارد الطبيعية:** والأرض وما عليها وما تحتها وما يحيط بها مما يمكن استخدامه في الإنتاج و **عائد الأرض هو الإيجار أو الربح**
  - 4- المنظم:** وهو مدير لهذه العناصر و **عائد المنظم هو الربح.**
- ( تتسم عناصر الإنتاج بالندرة النسبية مقارنة بحاجات أفراد المجتمع )

## عناصر الانتاج وعوائدها

العائد	العنصر
راتب أو أجر	العمل
فائدة	رأس المال
ايجار الأرض أو الربيع	الأرض
الأرباح	المنظم





## تعريف علم الاقتصاد

هناك أكثر من تعريف لعلم الاقتصاد تختلف فيما بينهم من ناحية اللفظ والتعبير ولكنها تتشابه من حيث الجوهر والمضمون فالبعض يعرف الاقتصاد بأنه :

- أحد العلوم الاجتماعية الذي يهتم أساسًا بالطريقة التي يوظف المجتمع بها موارده الإنتاجية النادرة لتحقيق أهدافه الاقتصادية المتعددة
- أحد العلوم الاجتماعية الذي يدرس السلوك الانساني من حيث التوزيع الأمثل للموارد الاقتصادية المحدودة على حاجات المجتمع غير المحدودة
- يعرف بأنه علم اجتماعي يبحث الاستخدامات المتعددة للموارد المحدودة لإنتاج السلع وتوزيعها للإستهلاك بين أفراد المجتمع وبين الحاضر والمستقبل
- أنه العلم الذي يدرس السلوك كعلاقة بين الحاجات البشرية غير المحدودة والموارد الاقتصادية النادرة التي لها استعمالات بديلة

# موضوع الاقتصاد

يتناول مسائل تهم جميع أفراد المجتمع

⊙ على ضوء الدراسات الاقتصادية تتحدد قدرة الأفراد على الاستهلاك و مدى استطاعتهم على تحسين أوضاعهم المعيشية ، كما يتعرفون على تأثير ارتفاع مستوى الناتج القومي على الوضع الاقتصادي والأسعار والأجور ، وأمور أخرى كثيرة .

⊙ و بالتركيز على الاقتصاد القومي في مجموعه . فإنه يمكننا تلخيص الموضوعات التي يهتم بها الاقتصاد الكلي في النقاط التالية:

**1- دراسة وتحليل المتغيرات الاقتصادية الكلية كالناتج الكلي في الدولة ، الدخل القومي و العمالة ، المستوى العام للأسعار والمستوى العام للأجور.**

**2- يتناول الطلب الكلي في المجتمع والمتمثل في الإنفاق الكلي، ويتناول العرض الكلي والمتمثل في الناتج الكلي من السلع والخدمات، وبالتالي كيفية تحديد الدخل التوازني.**

**3- تحليل ودراسة المشكلات المتعلقة بالتضخم و**البطالة** ومحاولة تقديم الحلول الخاصة بها ، كما يدرس المشاكل المتعلقة بالنمو الاقتصادي وميزان المدفوعات.**

**4- دراسة دور الدولة في النشاط الاقتصادي عن طريق السياسات النقدية والمالية والمتعلقة بتحقيق الاستقرار الإقتصادي.**

## أهداف الاقتصاد الكلي :

1. التشغيل التام : هو أن تكون جميع الموارد المتاحة مستغلة استغلالاً أمثل.
2. استقرار المستوى العام للأسعار
3. النمو الاقتصادي : هو زيادة الطاقة الإنتاجية لدولة ما أي زيادة السلع والخدمات تتماشى مع النمو السكاني ( كلما كان النمو الاقتصادي أكبر من النمو السكاني ينعكس إيجاباً على اقتصاد الدولة ) ، هو زيادة الإنتاج من السلع و الخدمات مع مرور الزمن
4. التوازن الخارجي : هو توازن ميزان المدفوعات
5. عدالة توزيع المداخيل : توزيع الناتج العام على كافة أفراد المجتمع

## علاقة علم الاقتصاد بالعلوم الأخرى

- شهدت العلاقة بين **علم الاقتصاد** والعلوم الأخرى **تطورًا** تزامن مع تطور فروع علوم المعرفة الإنسانية المختلفة فعلم الاقتصاد يرتبط بعلاقة مباشرة بعلم الاجتماع , إذ لا بد من التعرف على التركيبة السكانية والعادات والتقاليد الاجتماعية والمستوى الثقافي قبل إعداد السياسات الاقتصادية الهادفة الى زيادة النمو الاقتصادي وتحقيق العدالة الاجتماعية في توزيع الدخل والثروة من خلال السياسات الضريبية والإعانات الحكومية .
- يرتبط **علم الاقتصاد** و**علم السياسة** من خلال الربط بين أهداف السياسة الاقتصادية والنظام السياسي للدولة المعنية فطبيعة السياسات المالية والتجارية والإئتمانية لبلد ما تؤثر في علاقات الدول وسياساتها

- تعتمد العلاقات الاقتصادية بين بلد وآخر على العلاقة السياسية بينهما.
- **ارتفاع حجم التبادل التجاري** من استيراد وتصدير يكون مع البلد الذي تكون العلاقات السياسية معه **وطيدة** . في حالة تدهور العلاقات السياسية بين بلد وآخر, سرعان ما تنعكس الآثار السلبية لهذا التدهور على العلاقات التجارية و الاقتصادية بينهما.
- هناك ايضا علاقة بين **علم الاقتصاد والتاريخ** حيث تتطلب صياغة التوقعات بالنسبة لبعض الظواهر الاقتصادية الرجوع الى التجربة التاريخية. فالتنبؤات باحتمال حدوث ركود اقتصادي في بلد معين تعتمد على مدى قدرة المخططين وأصحاب القرار في تحليل المؤشرات التي تسبق حدوث ظاهرة الركود بفترة مناسبة بحيث تسمح لمتخذي القرار بتغيير السياسة بهدف تجنب انزلاق الاقتصاد الوطني الى حالة ركود .

## أساليب التحليل الاقتصادي:

هناك عدة أساليب للتحليل الاقتصادي وهي :

- 1- التحليل الوصفي .
- 2- التحليل الرياضي .
- 3- التحليل القياسي .
- 4- الأسلوب البياني .



## 1- التحليل الوصفي

- قد يصعب في بعض الأحيان التعبير عن العلاقات المختلفة بطريقة كمية وفي الغالب يكون هناك حاجة للتمهيد لفهم علاقة كمية معينة **بصيغ وصفية او نظرية** توصل للقارئ تسلسل ومنطقية العلاقة المعنية .
- ولهذا يلجأ علم الاقتصاد إلى هذا الأسلوب **التحليلي الوصفي** لتوضيح بعض العلاقات الاقتصادية باستخدام **نصوص معينة** ومع ذلك فان التحليل الوصفي لا يخلو من الانتقاد حيث ان الاستعانة به في معزل عن الاساليب الكمية الأخرى قد يخلق نوعا من الإرباك لدى القارئ إما نتيجة لكثرة اللجوء الى الفرضيات او للإفتقار لأسلوب العرض المتسلسل المنطقي المناسب أحيانا .



## 2- التحليل الرياضي

- تستخدم الأدوات الرياضية في العادة لعرض العلاقات الاقتصادية المختلفة بما يسمى بالاقتصاد الرياضي و أصبحت الدراسات الاقتصادية المتقدمة تعتمد على قدر كبير من المعرفة الرياضية مع هذا فإن اللجوء الى التحليل الرياضي لا يعني تراجع اهمية التحليل الوصفي بل على العكس يبدو **التحليل الوصفي** مساعدًا رئيسًا لتحليل **النتائج المختلفة** للقضايا الاقتصادية التي تعالج رياضيا وعليه فالعلاقات الرياضية رغم اهميتها في توضيح الاشكال المختلفة للعلاقات الاقتصادية تظل قاصرة اذا غابت المقدرة على تحليل النتائج وصياغتها وصفيًا بالشكل السليم والمفهوم اقتصاديا

### 3- التحليل القياسي

- يقوم هذا التحليل على دمج كل من الرياضيات و الاحصاء للتعبير عن العلاقات الاقتصادية المختلفة حيث يعرف هذا الفرع من علم الاقتصاد بالاقتصاد القياسي ويأتي أهمية هذا النوع من التحليل في دراسة العلاقات الاقتصادية وتطبيقاتها الرياضية كما ان ظهور البرامج الحاسوبية جعلت استخدام هذا التحليل واللجوء اليه على قدر كبير من الأهمية ومع ذلك تظل الحاجة الى الأسلوب الوصفي قائمة لتحليل نتائج التقديرات والعلاقات المختلفة التي تتعامل مع نماذج هذا الأسلوب .

## 4- الأسلوب البياني

- يعد التمثيل البياني احد اعمدة التحليل الاقتصادي الرئيسه فبواسطة هذا الاسلوب يمكن بسهولة توضيح طبيعة وشكل **العلاقة بين المتغيرات** والتأثير المتبادل بينها. ولما كان الاعتماد الاكبر في توضيح النظرية الاقتصادية في هذا المستوى الدراسي ينصب اساسا على الاسلوب البياني اكثر من غيره فسوف نلجأ الى استخدام هذا الاسلوب بكثرة لدى تناولنا للموضوعات المختلفة .

## بعض العلاقات و الفرضيات التي يستخدمها علم الاقتصاد



- 1- التجريد .
- 2- النظرية .
- 3- النماذج الاقتصادية.
- 4- الفرضية.
- 5- التدفق والرصيد .
- 6- الدخل والثروة .

## 1- استخدام التجريد

يقصد بالتجريد محاولة التركيز على العناصر الرئيسة لمشكلة ما وذلك عن طريق إهمال أو تجاهل بعض المؤثرات أو التفاصيل الخارجية التي قد تشوه فهم العلاقة محل البحث فالأصل هو فهم تلك العلاقة الأساسية وبعدها يمكن الدخول في مزيد من التفاصيل فمثلا يتم دراسة اثر التغير في السعر على الكمية المطلوبة او الكمية المعروضة مع افتراض بقاء العوامل الاخرى ثابتة أو مجردة .

## 2- استخدام النظرية

• النظرية بشكل عام ما هي إلا تبسيط مقصود لعلاقات ما بهدف

الآلية التي تعمل من خلالها هذه العلاقات ومن هنا يلجأ علم

الاقتصاد الى استخدام النظريات بشكل موسع لتوضيح آلية عمل

المتغيرات المختلفة وتأثيرها على بعضها البعض بشكل مبسط .

### 3- استخدام النماذج الاقتصادية

- يقصد بالنموذج الاقتصادي تجسيد مبسط لبعض الظواهر الاقتصادية بهدف فهم التدفق المتبادل للعلاقات بين تلك الظواهر ومن هنا قد يعبر عن النموذج الاقتصادي في شكل: معادلات او رسم بياني او بشكل وصفي ( أساليب التحليل الاقتصادي ) .

## 4- الفرضية

يستخدم علم الاقتصاد في سبيل توضيح العلاقات المختلفة وهناك ثلاث فرضيات هامة تتلخص في :

- 1- فرضية بقاء الأمور على ما هي عليه :** هي فرضية شائعة مفادها بقاء الحال على ما هو عليه دون أي تغير يذكر.
- 2- فرضية الرشد الاقتصادي :** هي حالة الوصول إلى أقصى حد ممكن من الاشباع .
- 3- فرضية السعي الى التعظيم**



## 5- التدفق والرصيد

**التدفقات ( أو التيارات ) هو :** تغيير بالزيادة أو النقصان ( كمية تقاس خلال فترة زمنية معينة ) بينما **الرصيد هو :** كمية ثابتة مقاسة في لحظة زمنية معينة.

وهناك علاقة بين التدفق(التيار) والرصيد في المجال الاقتصادي

**\*مثال :** الإدخار ، الاستثمار ( **تدفق** ) - الثروة ، رأس المال ( **رصيد** )

فالإستثمار هو **التغير** في رصيد رأس المال فرصيد رأس المال يمكن زيادته فقط عن

طريق زيادة التدفق في الاستثمار في السلع الرأسمالية كالآلات والمعدات والمباني

خلال فترة زمنية معينة وهذا ما يعرف بإهلاك رأس المال وهذا يؤدي الى زيادة

رصيد المجتمع من رأس المال **فكلما زاد التدفق الاستثماري في السلع الرأسمالية**

**بمعدل يفوق اهتلاك رأس المال زاد رصيد المجتمع من رأس المال والعكس صحيح**

## 6- الدخل والثروة

**الدخل** ما هو إلا : عملية حركية متكررة بمعنى انه تدفق نقدي

أما **الثروة** فهي : رصيد نقدي في لحظة معينة

**مثال :** اذا امتلك تركي منزلاً يدر عليه ايجارا شهريا قدره 50,000 ريال فان معنى

ذلك ان لدى تركي دخلا شهريا تدفق نقدي 50,000 ريال

في حين اذا اردنا معرفة مقدار ثروة تركي فيجب علينا تقدير قيمة ذلك المنزل في

لحظة ما فإذا كانت قيمته مليون ريال مثلا فمعنى ذلك ان لدى تركي في تلك اللحظة

ثروة قدرها مليون ريال هي ثمن المنزل .

## تقسيم علم الاقتصاد

- يقسم علم الاقتصاد الى قسمين رئيسيين هما :
- **الاقتصاد الجزئي:** يستخدم لمعالجة المشاكل الاقتصادية (على مستوى الفرد والمشروع ) مثل تحديد سعر السلعة او خدمة معينة او تحديد الوضع التوازني للمستهك او للمشروع
- **الاقتصاد الكلي:** يهتم بمعالجة المشاكل التي تواجه الاقتصاد القومي في محاولة لإيجاد حلول ملائمة لتلك المشاكل او التخفيف من حدتها كالمشاكل المتعلقة :
  - 1- بالأزمات الاقتصادية كأزمات الركود او التضخم الاقتصادي
  - 2- بالنمو والتنمية الاقتصادية او السياسات النقدية وتأثيرها على النشاط الاقتصادي او سياسات التجارة الخارجية
  - 3- بالنتاج والدخل القومي واثر التغيرات في الاستهلاك او الادخار على النشاط الاقتصادي

- الأدوات والأساليب التي تستخدم لمعالجة المشاكل التي تواجه **الاقتصاد القومي** قد تختلف كليًا عن الأدوات والأساليب التي تستخدم لمعالجة **المسائل الجزئية** التي قد تظهر على مستوى المشروع أو الفرد أو تحديد سعر خدمة أو سلعة معينة إذ أن تحديد السعر لسلعة أو خدمة معينة من خلال قوى العرض والطلب في السوق قد يختلف تمامًا عن طريقة معالجة المستوى العام للأسعار على مستوى الاقتصاد القومي كما أن معالجة البطالة على مستوى مشروع أو قطاع معين قد يختلف تمامًا عن معالجته لمستوى الاقتصاد القومي وهكذا بقية القضايا الاقتصادية .

- **سياسات الاقتصاد الكلي:** هناك نوعين رئيسيين من السياسات الاقتصادية الكلية التي يجب ان تتبعها الحكومة لتحقيق اهدافها المختلفة هما :
- **السياسة المالية:** تتضمن تغيير **معدلات الضرائب** ومستوى **الانفاق الحكومي** حيث يمكن ان يؤدي ذلك الى تسارع نمو الناتج القومي الاجمالي ولكن يمكن ان يؤدي ايضا الى زيادة معدلات التضخم .
- **السياسة النقدية:** حيث يقوم **البنك المركزي** بإدارة السياسة النقدية من خلال عدة وسائل تؤثر على الكمية المعروضة من النقود ان زيادة الكمية المعروضة من النقود سيؤدي الى تغيير معدل التضخم بنفس الاتجاه لذلك يلجأ البنك المركزي الى تخفيض معدل الزيادة في عرض النقود وذلك عندما تكون معدلات التضخم مرتفعة .